"مدى تضمين محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط لمعايير الجودة في العراق للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠ "

إعداد: م.م ظاهر عبد الحميد حسين الفراجي

الملخص

هدف البحث تطوير محتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة للصف "الثالث المتوسط "في العراق، ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء أداة البحث "الاستبانة" وتحقق من صدقها وثباتها على عينة قوامها (٤٢) مدرساً ومدرسة بمدارس محافظة صلاح الدين، مستخدما المنهج الوصفي، تقدم الدراسة ادوات تمثلت في: استمارة تحليل محتوى المادة العلمية للكتاب وطريقة عرضها وقائمة بمعايير الجودة، استخدم الباحث البرنامج الإحصائي((SPSSوالتكرارات والنسب المؤية والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson)، توصل البحث إلى أن مجال المحتوى حصل على أعلى متوسط في حين حصل تنظيم المحتوى على نسب متوسطة في بعض المعايير وضعيف في البعض، مما يدلل على أن محتوى الكتاب المقرر كانت متوسطة الجودة في التنظيم، أوصى الباحث بأهمية معايير الجودة الشاملة في تطوير كتب التربية الإسلامية بما يتفق مع جودة معايير الكتاب، وإجراء دراسات مشابهة لكتب ومحتويات أخرى في التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية:(الجودة في المحتوى، كتب التربية الإسلامية، الثالث متوسط)

ABSTRACT

The aim of the research is to develop the content of Islamic education for the middle stage of the "third intermediate" grade in Iraq, and to achieve this, the researcher built the "questionnaire" tool, its verification and its stability, on a sample consisting of (42) teachers and schools in the schools of Salah al-Din Governorate, the descriptive curriculum, presented that this study represents in Study questionnaire: The content of the scientific material for the book, a method of presentation and a list of quality standards, the researcher used the statistical program (SPSS, frequencies, ratios, arithmetic averages, and the correlation coefficient (Pearson)). He reached the content area that obtained the highest average, while the content organization got

some criteria in some Publications and libraries in the schedules of Islamic education books, including books and other content on Islamic education.

Keywords:**(**Quality in content, Islamic education books third intermediate grade)

الفصل الاول: الأطار العام لمشكلة البحث

أولاً: مقدمة البحث

على الرغم من أهمية الكتاب المدرسي في "العملية التعليمية " شهد الحقل التربوي في العراق عملا دؤوبا وجهدا متزايدا بهدف توثيق التعاون مع المجتمع في مجال التعليم، إذ سعت وزارة التربية الى تحقيق التعاون التربوي والثقافي والعلمي مع المؤسسات التربوية والعلمية، والمشاركة في الندوات والاجتماعات المؤتمرات التربوية التي تعقدها الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بالعملية التربوية وكذلك عملت الوزارة على الاستفادة من اتجاهات التجديد والتحديث وخاصة مايتصل بنظم المعلومات والتقنيات والمناهج والتقويم واعداد المعلمين وتدريبهم مستفيدة من الطاقات المتوافرة ومن خلال فرص التدريب والتأهيل المتاحة للعراق داخلياً وخارجياً بإسهام من بعض الدول المتقدمة والمنظمات الدولية ذات العلاقة بالتربية والتعليم. يبذل الكثير من الباحثين الكثير من المحاولات من خلال البحوث والدرسات لتقويم مناهج التربية الإسلامية ومن ثم تطويرها، والأهتمام بطرائق تدريسها والتغلب على نقاط ضعف الطلاب والتي أظهرتها البحوث التربوية كدراسة كل من: (عدلي جلهوم،٢٠٠٥) ، (شريف حمادة، ٢٠٠١)، (يحيى اليوسف، ٢٠١٣).وفي اثناء استعراض هذه الدرسات تبين للباحث انه من الضروري الاهتمام بتطوير مناهج التربية الإسلامية من إذ مراعاة طبيعة المنهج وطبيعة المجتمع الإسلامي ومميزاته ومراعاة خصائص نمو الطلاب، المشكلات والقضايا الاجتماعية والبيئية والأحداث الجارية لتنمية المعارف والاتجاهات الحديثة في بناء المنهج.

إن عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية من حين لآخر تفيد في الكشف عن نقاط الضعف للعمل على إزالتها ونقاط القوة للإبقاء عليها وتطويرها وأن عملية تحليل الكتب المدرسية تُعد من انشطة العملية التعليمية المهمة، وأكثرها ارتباطا بالتطور التربوي؛ لأنها الوسيلة التي تمكننا من الحكم على فاعلية التعليم بعناصرها ومقوماتها المختلفة، إلى جانب أنها تؤدي دورا أساسيا في تقديم معلومات دقيقة إلى القيادات التربوية عن مدى فعالية العملية ككل حتى تتمكن القيادات التربوية من إصدار قراراتها وتحديد استراتيجياتها الخاصة بالتحسين والتجديد والتطوير في النظام التعليمي، المفتي وحلمي الوكيل (1996 : 142—143).

وتُعد الجودة أحد الوسائل والأساليب المهمة لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه عصر الجودة، فلم تعد الجودة ترفا ترنو إليه المؤسسات التعليمية أو بديلا تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية ، بل أصبح ضرورة ملحة تمليها حركة الحياة

المعاصرة وهى دليل على بقاء الروح وروح البقاء لدى المؤسسة التعليمية، وجودة الكتاب المدرسي أصبحت ضرورة للحياة المعاصرة وما يعتريها من تقنية وتطور لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى المتعلم وقد ذكرت بعض الأدبيات(وسن مجيد، ومحمد الزيادات،٢٠٠٨: ٩٢) (صلاح الدين المتبولي، ٢٠٠٣ :١٧٤) أهم الاسباب التي تدعو إلى تطبيق الجودة الشاملة في النظام التعليمي:

- الجودة الشاملة تهتم باحتياجات الطلاب والتكلفة الأقتصادية، وترتيب الأولوليات التربوية مما يتطلب ان تخضع المدارس وإدارتها إلى التقويم المستمر. لأرتباط الجودة بالإنتاجية.
- ارتباط الجودة بالشمولية في كافة المجالات ومنها ارتباط نظام الجودة مع التقويم الشامل للمؤسسات التعليمية.
- يعيش عالمنا اليوم عصر السرعة والرقمية وتقع على المدارس مسؤولية تأهيل المتعلمين واستثمار إمكاناتهم لمواجهة التغير.
- نجاح تطبيق نظام الجودة في الكثير من المؤسسات التعليمية سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص في معظم دول العالم.
-اتساع الفجوة بين الانتاج والتعليم.
- ازياد معدلات البطالة.

ثانيا– مشكلة البحث

تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيق معايير الجودة في كل مناهجها، وهذا يتطلب تصميما متميزا للمحتوى المنهاجي على أساس اختيار أفضل البدائل المكونة لبنيته، وإذا أريد تحقيق الجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية؛ يستلزم التعرض للمعايير الواجب توافرها في المحتوى التعليمي للحكم على جودته؛ وفي ضوء ما سبق يحدد الباحث مشكلة بحثة في قصور منهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في العراق الذي أدى إلى ضعف مستوى التحصيل للطالب الأمر الذي دفع الباحث إلى الإسهام في علاج هذه المشكلة بالبحث عن معايير الجودة التي يتم في ضوئها تطوير منهج التربية الإسلامية، وللتصدي هذه المشكلة ينطلق البحث من السؤال الرئيسي:

ما التصور المقترح لتطور منهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مدى توافر معايير الجودة الواجب توافرها في منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط للمرحلة المتوسطة في العراق ؟

٢- ما التصور المقترح لتطوير عناصر منهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة ؟

٣- ما فاعلية المنهج المطور في ضوء معايير جودة المحتوى في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في العراق ؟

ثالثا-أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- الكشف عن معايير الجودة الواجب توفرها في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة.

٢- إعداد تصورمقترح لمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية المطورة في ضوء معايير الجودة.

٣-تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها ان تسهم في معالجة جوانب الضعف في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط وتعزيز جوانب القوة.

رابعاً-حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على الحدود الآتية:

١. تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط للمرحلة المتوسطة التابعة لوزارة التربية والتعليم العراقية موضع الشعور بالمشكلة.

٢. تطوير مقترح لمنهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة.

خامساً: منهج البحث

في ضوء أسئلة البحث وفروضه استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي:

المنهج الوصفي التحليلي: إذ يستخدم في تحليل منهج التربية الاسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة، وفي الإطار النظري للبحث من إذ :جمع البيانات وتصنيفها ،وتحليلها ، وكذلك من خلال دراسة الأدبيات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي .

سادساً: أدوات البحث وتشمل على :

- قائمة بمعايير الجودة المحلية التي ينبغي توافرها في منهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في العراق.
- استمارة تحليل المحتوى تصمم في ضوء قائمة معايير الجودة .

- استبانة للمعلمين تصمم في ضوء قائمة معايير الجودة .

سابعاً: مصطلحات البحث:

- التربية الإسلامية:

ويقصد بها: التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام سلوكه وعواطفه على أساس الدين الإسلامي بقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة في مجالات الحياة كلها (عبد الرحمن النحلاوي،٢٠٠١:٢٧).

ويعرفها الباحث أنها: مجموعة من الحقائق والقوانين والمفاهيم والاتجاهات والقيم التي تشتق من القرآن الكريم والسنة النبوية التي يكتسبها الطلاب من خلال دراستهم لمنهج التربية الإسلامية والتي تؤدي إلى تكوين نظرة متكاملة لديهم نحو الكون والإنسان والحياة.

- الصف الثالث متوسط:

هو الصف الثالث، أو الأخير في المرحلة المتوسطة، وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يتم الانتقال من خلالها إلى المرحلة الاعدادية. (وزارة التربية العراقية، ٢٠٢٠).

- تحليل المحتوى:

ويعرف تحليل المحتوى في هذا البحث بأنه: إحداث تغييرات في عنصر أو اكثر من عنصر منهج قائم بقصد تحسينه ،ومواكبته للمستجدات العلمية والتربوية ،والتغيرات في المجالات الاقتصادية، والثقافة بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده، مع مراعاة الإمكانات المتاحة من الوقت والكلفة .

- الجودة الشاملة:

Total Quality : يعرف (Gray Rinehart) الجودة على أنها: الخصائص المجتمعة لمنتج أو خدمة ترضي احتياجات الفرد سواء كان الفرد هو المتلقي المباشر للخدمة أم المستخدم الأصلي للمنتج أوالخدمة كلاهما (GrayRineehart،٢٠٠٧:٤٩).

وتعرف الجودة الشاملة في التعليم: أنها جملة الخصائص والمعايير التي ينبغي أن تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية سواء أكان منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم ،ويتحقق هذا من خلال الاستخدام الفاعل لجميع العناصر البشرية والمادية بالمؤسسة التعليمية (مجدي قاسم وآخرون،٢٠١١:١١٠).

وتعرف الجودة إجرائياً في هذا البحث أنها: مجموعة المعايير والضوابط التي يجب أن تتوافر في جميع عناصر المنهج لتحقيق أهدافه بكفاءة، وهذه المكونات هي :الأهداف ، والمحتوى ، طرق التدريس، والمواد والأنشطة التعليمية، والتقويم .

الفصل الثاني _ الإطار النظري للبحث

معايير الجودة والتربية الإسلامية

مقدمة:

المنهج الدراسي مهم جداً للمعلم والمتعلم على حد سواء، فهو يساعد المعلمين على تنظيم العملية التعليمية، وتهيئة الظروف لنجاحها، ومن ناحية أخرى يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التربوية المخططة، هذا ويمكن عرض الإطار النظري للبحث الحالي في محورين هما:

- المحور الأول – تطوير منهج التربية الإسلامية ،مفهوم تطوير المنهج، مبرراته.
- المحور الثاني – معايير الجودة الشاملة وتطوير المنهج ،مفهومها ،ومبادئها ، وأهميتها، ومعاييرها.

المحور الأول – تطوير منهج التربية الإسلامية:

يقصد بتطوير المنهج تصحيح أو إعادة تصميم المنهج بإدخال تجديدات ومستحدثات في مكوناته لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، فيرى جاك ريتشارد أن: عمليات التخطيط والتطبيق التي يتضمنها المنهج أو تطويره، وتحليل الموقف ،تركز على تحاليل الحاجات، وتوفير التدريس الفاعل واختيار المواد التدريسية وإعدادها، وتخطيط نواتج التعلم والتقويم المتفاعلة وينظر إلى هذه العناصر على أنها تشكل شبكة من الأنظمة (Jack .c. Richards 2012 :p ٥٨)).

كما يعرف تطوير المنهج بأنه :عملية تستند إلى مجموعة من المبادئ العلمية والفنية ، وتتشكل من إجراءات اجتماعية وفنية تسمح للمعنيين بتوجيه المنهج بعناصره المختلفة نحو تحقيق اهداف محددة. (حسن شحاتة وزينب النجار،٢٠٠٣:١٠٧).

مبررات تطوير المنهج :

اتفق كلا من:(مهاالعجمي،٢٠٠٥:٢٨٩)،(عبدالسلام عبدالسلام،٢٨٨ :٢٠٠٦)،(جودت سعادة، وعبد الله إبراهيم،٢٠١١:٣٩٧) على مبررات عديدة تؤدي إلى تطوير المناهج منها ما هو متصل بالحاضر والماضي ومنها ما هو متصل بالمستقبل وهي كالتالي:

– سوء وقصور المناهج الحالية: يمكن التعرف إلى سوء وقصور المناهج الحالية من خلال فحص نتائج الامتحانات العامة ، تقارير الموجهين والخبراء الفنيين، وهبوط مستوى الخريجين وإجماع الرأي العام ووقوفه ضد المناهج ، ونتائج الدراسات والأبحاث التربوية المختلفة كدراسة: (عبد العزيز الجاسم ،٢٠١٣) و (وفاء عشري ،٢٠١٢)، و(جمال أبو نحل ،٢٠١٣)، والتي أظهرت نتائجها ضرورة تطوير المناهج لتواكب التغيرات الحاصلة في المجتمعات والتسارع العلمي والتكنلوجي المعاصر ،وبناء ذلك فإنه لابد من تطوير هذه المناهج وذلك من خلال:

١– التطور المعرفي والتربوي: فنظراً لأننا نعيش في عصر العلم الي يتميز بسمة التغير السريع في جميع جوانب الحياة وتراثه، والمعرفة تتزايد والاكتشافات تتلاحق، وما كان مطبق بالأمس من مفاهيم اصبح لا يستخدم اليوم، كل هذه التطورات تؤدي حتماً إلى ضرورة تطوير المناهج.

٢– الأحداث والمشكلات الداخلية والمحلية: تتعرض الدول لأحداث ومشكلات وتطويرات اجتماعية واقتصادية داخلية ومحلية مثل: زيادة المعدل السكاني، والنزاعات السياسية، فظهور مثل هذه المشكلات وتفاقمها واستمرارها لفترة طويلة يؤثر سلباً على عملية تنمية المجتمع وتطويره، يقتضي ذلك تطوير المناهج وتفاقمها واستمرارها لفترة طويلة يؤثر سلباً على عملية تنمية المجتمع وتطويره يقتضي ذلك تطوير المناهج ومعالجتها ضمن محتواها معالجة سليمة ومناسبة لإعداد الطلاب للتعامل معها بوعي وعقلانية والتفكير في كيفية حل هذه المشكلات .

٣– عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمنهج: إذ ينطلق المنهج المدرسي من دون فلسفة محددة له ومن ثم يبدأ من فراغ عند تحديد أهدافه الأمر الذي ينعكس على جميع عناصر المنهج من محتوى وطرائق تدريس وأوجه النشاط وأساليب التقويم المتعددة.

٤– عدم كفاية اداء المعلم: يمكن ان يقوم المعلم بأدوار غير كافية في معالجته للمنهج مثل: عدم مقدرته على تهيئة الطلاب للدروس، أو عدم قدرته على صياغه الأسئلة، أو عدم مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين، أو عدم قدرته على ربط موضوع الدرس بحياة المتعلمين اليومية وهذا

كله يحتم القيام بتطوير أداء المعلم وإعادة تدريبه على المهارات التدريسية من أجل تحقيق عملية تطوير المنهج ككل.

٥- وجود معوقات إدارية: قد يكون الجو المدرسي السائد عقبة امام تحقيق فعالية المنهج وذلك بسبب اسلوب الإدارة المدرسية التسلطي والذي ينعكس بالسلب على أدوار المعلمين ويحد من فعالية المنهج وذلك يستلزم تطوير القائمين على عملية الإدارة بالشكل الذي يشجع على تطوير المنهج وضمان مشاركتهم في تحقيق ذلك.

٦- ما يستجد على الساحة المحلية العربية والدولية: من متغيرات تطرح في كل مرحلة صورة معينة لمواطن جديد يمتلك من أشكال المهارات ما تمكنه من التعامل مع كل عصر وطبيعته .

٧- تغير المفاهيم والقيم والاتجاهات والميول عند أفراد المجتمع : ومن بينهم طلاب التعليم العام .وذلك بتأثير الزيادة الهائلة للمعرفة المتجددة ،وثورة الاتصالات ووسائله، مما يفرض تنويع أساليب التعلم لتتناسب مع شخصيات جديدة في عصر جديد.

وقد اظهرت نتائج بعض الدراسات كدراسة .(ماجد الجلاد ،٢٠٠٤)، ودراسة.(ناصر الغداتي، ٢٠١٣) ودراسة: ودراسة(سميرة المعصب ،٢٠٠٨) ودراسة: (ماجد الدلو،٢٠٠١) ،أن مناهج التربية الإسلامية تعاني قصور واضح على النحو التالي :

- التركيز على الكم أكثر من الكيف، فنلاحظ طول المنهج بالمقارنة بقدرات الطلاب أو الوقت المتوفر لتعليمهم.
- التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي .
- كثرة المفاهيم والمصطلحات، وأحياناً تكرار المعلومات، وإهمال ربط هذه المفاهيم بحياة الطالب.
- عدم مراعاة المناهج للمستجدات العلمية والقضايا المعاصرة المستحدثة.
- تهمل المناهج العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع الذي يعيش فيه الطالب .
- عدم مراعاة المنهج لاحتياجات الطلاب وقدراتهم العقلية.
- ربط المناهج بحقوق الإنسان كما جاءت في الشريعة الإسلامية .
- إهمال الجانب الأخلاقي والقيمي التي يجب أن تهتم به التربية الإسلامية.

وأكد (محمد علي) على ضعف مناهج التربية الإسلامية ، أدى إلى وقوع الطلاب فريسة للغزو الثقافي والفكري.(محمد علي،٢٠١١: ٣١).

على الإنسان الذي يعيش في هذا المجتمع، يجب أن يواكب تطور العصر حتى يستطيع الحياة والاندماج في المجتمع، ولا يكون ذلك إلا بمناهج تربوية دائمة التطور لتواكب التغيرات العالمية التي لا نستطيع أن ننفصل عنها؛ ومن هنا تظهر أهمية تطوير المنهج ومدى حاجاتنا إليه، لأن المنهج لو بني بأحدث الطرائق والأساليب الحديثة، وترك على حاله دون تطوير أصابه الجمود والتخلف في خضم التطورات السريعة في المعرفة والتكنلوجيا التي تؤثر بدورها على المجتمع ونظمه، لذلك يجب تحديد أهداف تطوير المناهج وهي تلك الجوانب التي تشملها عملية التطوير لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة، هذه الأهداف ما يأتي :

- تنمية المهارات العقلية ومهارات حل المشكلات وعدم الاقتصار على الحفظ والذكر.
- مراعاة الفروق الفردية مع تنمية مهارات التعليم الذاتي .

تضمين المنهاج المفاهيم المعاصرة المختلفة الملبية لاحتياجات الإنسان في الزمن المعين والبيئية المعينة والظرف المعين مثل مفهوم التربية السكانية والبيئة والصحية والاجتماعية والعقائدية.

- ربط النظرية بالتطبيق والانتقال من المحسوس إلى شبه المحسوس ثم المجرد .

الاستفادة من العولمة وتسخيرها في خدمة اللأمة.(مؤتمر التربية، ٢٠٠٨) ونظرا لأهمية المناهج وتأثيرها على المجتمعات، فنجد أن أكثر المجتمعات تقدماً هي التي تهتم بمناهجها وأن الكثير من التربويين اهتموا بالمناهج وتطويرها ومن أهم الدراسات التي اهتمت بتطوير المناهج الدراسية: دراسة (نادية عامر،٢٠٠٧) ،(سماح منصور،٢٠١٣)،(وفاءعبد لفتاح، ٢٠١٢) (عبد العزيز الجاسم،٢٠١٣) (MIsel,Omar),((Tarman,Bulent,2011،٢٠١١)، قد كان من أهم النتائج التي توصلت لها، ضعف المناهج وعدم تلبيتها لاحتياجات الطلاب، وانفصالها عن المجتمع الذي يعيش فيه الطالب، وعدم مواكبتها للتطورات العلمية السريعة المحيطية، ولا تهتم المناهج بالظروف البيئية المحيطية بالطالب، ولا تراعي التغيرات العالمية والمحلية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وأن من أهم ما أوصت هذه الدراسات: ضرورة، تطوير المناهج ضمن العوامل الاجتماعية، و الاقتصادية والثقافية، والسياسية، وتنمية الانتماء الوطني لدى الطلاب من خلال المناهج ، وتنمية

مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وإكساب المتعلم المهارات الحياتية اليومية ،وغرس الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والمعلم ،والكشف عن استعدادات الطلاب وميولهم.

المحور الثاني _ معايير الجودة الشاملة وتطوير المنهج :

يقصد بها: "الحالة المثالية التي يوجد عليها شيء ما، بمعنى أعلى احتمال ممكن لمستوى مثالي وتعد الجودة إحدى المداخل المهمة لتطوير العملية التعليمية، وتحقيقها من أوليات المجتمعات العربية، إذ ان تطبيق الجودة في التعليم يؤدي إلى زيادة الاهتمام وزيادة دافعية المعلمين للعمل باعتبار أن الجودة هي عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لتحسين المنتج التعليمي .

مفهوم الجودة في التعليم :

تعددت بحوث وآراء الكتاب والباحث ومباديء الجودة الشاملة في التربية والتعليم، إلا انها جميعها تلتقي لتشكل إطاراً واحداً، ومن المبادي كما ذكر(محسن عطية، ٢٠٠٩: ١٠٩)، (وسالم شماس، ٢٠٠٣: ٢٢١):

١. التشديد على الطالب ومتطلبات في عملية التعليمية والتخطيط لها لتنفيذها، وعلى المجتمع ومؤسساته وما تهدف من تحقيق الى ما يحققه المتعلم من اهداف علمية وهذا يبين أن الجودة المدرسية تقاس بمدى إشباعها حاجات الطلاب والمجتمع .
٢. منع الأخطاء قبل وقوعها؛ وهذا يعني الاهتمام بالوقاية من الأخطاء الأمر الذي يتطلب عمليات قياس واختبارات مستمرة.
٣. بما أن الجودة في تغير مستمر فأن عملية التحسين تتطلب إيجاد قنوات إيصال فعالية دائمة بين المؤسسة التعليمية والطلاب والمجتمع والمؤسسات التي تتلقى الطالب بعد تخرجه لتعرف مايريده العملاء، وصياغة أهداف التحسين وتصميم عملياته.
٤. تعميم الممارسات الحديثة واستمرار التدريب لجميع العاملين في جميع التخصصات التعليمية.

اهمية الجودة:

حظيت عمليات إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم ، وحظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية

والمحلية، ومحاولة التكيف معها ، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بإذ يمكن القول :إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجه الأمم في العقود القادمة (أحمد، : ٢٠٠٣: ٩).

ويرى الباحث أن الصورة الجديدة للتعليم والمجتمع لا يمكن لها أن تكون إلا بتعليم تتوافر فيه شروط الجودة الشاملة في كافة مراحله ومستوياته، ولهذا تنبهت معظم دول العالم إلى أهمية قضية الجودة في التعليم، فوضعتها في صدر أولوياتها منذ تسعينات القرن العشرين وهذا ما أكدت عليه وزارة التربية والتعليم العراقية . بأنها ترجمة احتياجات وتوقعات طلاب :يعرفها (مصطفى، وأحمد، وآخرون،(٣٣ :٢٠٠٢) الخدمة أو المستفيدين بشأن الخدمة إلى خصائص محددة تكون أساسا لتصميم الخدمة التربوية وتقديمها لطلابها بما يوافق توقعاتهم ،وفي التعليم تعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها مثل: معدلات الترفيع ومعدلات تكلفة التعليم الجودة في التعليم بأنها عبارة عن " قدرة الإدارة : وعرف (الشافعي وزميله، ٧٩:٢٠٠٣) التعليمية في مستوياتها ومواقعها المختلفة على أداء أعمالها بالدرجة التي تمكنها من إعداد خريجين يمتلكون من المواصفات ما يمكنهم من تلبية احتياجات التنمية في مجتمعهم طبقاً لما تم تحديده من أهداف ومواصفات لهؤلاء الخريجين)، (عليمات ، ٩٣،٢٠٠٤)فالجودة في نظره تعني الحصول على منتج تعليمي وخدمات أما تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة أن جودة التعليم من منظور إسلامي عبارة عن " ترجمة : احتياجات وتوقعات المستفيدين من العملية التعليمية إلى مجموعة خصائص محددة تكون أساساً في تصميم الخدمات التعليمية وطريقة أداء العمل من أجل تلبية احتياجات وتوقعات المستفيدين وتحقيق رضا الله عز وجل".

أهمية الجودة الشاملة في التعليم:

تأتي أهمية الجودة الشاملة من كونها منهجا شاملاً للتغيير أبعد من كونها نظاماً يتبع أساليب مدونة بشكل إجراءات وقرارات، لذلك فهي تنظر إلى ما يقدم من خدمات ككل متكامل بإذ تؤلف الجودة المحصلة النهائية لجهود العاملين ، وتسهم في تحسين الروح المعنوية وتنمية روح الفريق والإحساس بالفخر والاعتزاز، و يمكن أن نوجز أهميتها في النقاط التالية (الديراوي العاجز صالح، وعطوان،٢٠٠٨ : (٣١١ ، (أبو ملوح، :(٤٧ :٢٠١١

١- ضبط وتطوير النظام القيادي والتعليمي داخل المدرسة .

٢- الارتقاء بالمستوى المعرفي و الثقافي والمهاري والنفسي والاجتماعي للطلبة.

٣- رفع كفاءة ومستوى أداء المعلمين والإداريين.

٤- توفير التعاون والتفاهم وبناء العلاقات الإنسانية بين جميع منسوبي المدرسة بما فيهم الطلبة.

٥- مشاركة جميع منسوبي المدرسة في اتخاذ القرار وتطوير الأداء بعيداً عن المركزية .

٦- رفع مستوى الوعي والإدراك لدى المعلمين و الطلاب تجاه عمليات التعليم والتعلم تطوير وتحسين المخرجات التعليمية بما يتماشى مع السياسات والأنظمة وإرضاء جميع المستفيدين

٧- إيجاد الثقة المتبادلة بين المدرسة والمسئولين والمجتمع .

٨- إيجاد بيئة داعمة للتطوير المستمر .

٩- خفض الهدر والاستخدام الأمثل للمدخلات البشرية والمادية

يؤكد الباحث أن تطبيق الجودة في العملية التعليمية يسهم في تحسين العملية التعليمية ويزيد من فاعلية العاملين فيها، ويعزز بيئة داعمة للتطوير المستمر ، إذ إن تجربة الوزارة في تطبيق "الجودة الشاملة للإدارات المدرسية" قد نجحت _إلى حد بعيد_ في تعزيز المعاني السابقة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من صحة فروضه، اتبع الباحث الإجراءات التالية:

١. إعداد أداة التحليل (استمارة تحليل المحتوى العلمي) في ضوء قائمة معايير الجودة، والتأكد من صدقها وثباتها.

٢. تحليل منهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة (للصف الثالث متوسط) وباستخدام اداة التحليل المعدة لهذا الغرض في جميع عناصر المنهج (أهداف_ محتوى_ طرق – وسائل أنشطة_ تقويم)

٣. رصد البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً (كمياً و كيفياً) للتوصل لنتائج البحث .

٤. وضع تصور مقترح لمنهج التربية الإسلامية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة التي لا تتوافر فيه، وقد تم عرض التصور المقترح على الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس لإقرار صلاحيته تعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية .

٥.مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة والأدوات والمعايير المتعلقة ببناء المعايير وتقويم الكتب والاستفادة منها من إذ تصميهما ومنهجية بنائها والمجالات والفقرات التي تضمنتها والتحقق من صدقها بعرضها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العراقية والذين أقروا بصلاحيتها.

٦.صياغة المعايير بشكل استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط.

٧.اعتمد الباحث التدريج الخماسي التالي بناءً على الدراسات السابقة :

أ.بدرجة عالية جدا (٥-١) درجات ويمثل توفر المعيار بدرجة عالية جدا إذا كان متوسط تقديرات تقع بين درجة٤.٥٠) - .٠٠٥) .

ب. بدرجة عالية تقع بين المعلمين (٤) درجات ويمثل توفر المعيار بدرجة عالية إذا كان متوسط تقديرات المعلمين تقع بين (. (٤.٤٩ -٣.٥٠

ج .بدرجة متوسطة ٣) درجات) ويمثل توفر المعيار بدرجة متوسطة إذا كان متوسط تقديرات المعلمين تقع بين(. (٣.٤٩ - ٢.٥٠

د. بدرجة منخفضة(٢ درجة)) ويمثل توفر المعيار بدرجة منخفضة إذا كان متوسط تقديرات المعلمين تقع بين٢.٤٩-١.٥٠)).

هـ. بدرجة منخفضة جدا١)درجة) ويمثل توفر المعيار بدرجة منخفضة جدا إذا كان متوسط تقديرات المعلمين تقع بين . (١.٤٩- ١.٠٠)

١١.جمع بيانات التحليل ورصد التكرارات ، واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

- الوصف الموضوعي المنظم لأهداف ومحتوى التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة.
- الاستفادة من التحليل في معرفة مدى توافر معايير الجودة في أهداف ومحتوى التربية الإسلامية .
- التمكن من وضع اختبار تحصيلي في الوحدتين التجريبيتين
- فئات التحليل ووحداته : تحددت فئات التحليل -في هذا البحث - بمفردات قائمة معايير الجودة الواردة في قائمة تحليل المحتوى وعددها (٣٥) معياراً .
- وحدة التحليل: قد اتخذت (الفقرة) كوحدة للتحليل ،لأنها تناسب هدف البحث الحالي.

- صدق أداة تحليل المحتوى: تم التأكد من صدق التحليل بعرض قائمة معايير الجودة التي تم التوصل إليها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وقد أشار المحكمون إلى تحقيق أداة التحليل للهدف منها.
- ثبات تحليل المحتوى : تأكد الباحث من ثبات التحليل بطريقتين :

١- الثبات بواسطة الأشخاص : استخدم طريقة إعادة التحليل بالاستعانة بمحلل ثان.

- وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث والباحث الآخر في مجال الأهداف (٩٢%) أما في مجال المحتوى فقد بلغ(٩٦%) .

٢- الثبات عبر الزمن : اعتمد الباحث في هذه الطريقة على أعادة التحليل مرة أخرى بنفسها- بعد مرور ثلاثون يوماً، والتي بلغت في مجال الأهداف (٩٥%)، أما في مجال المحتوى فقد بلغت نسبة الثبات (٩٢%)، وهذه مؤشرات تدل على ثبات تحليل المحتوى.

في ضوء ما اتضح لدى الباحث من معايير تتعلق بالجودة الشاملة قام ببناء استبيان يتضمن عدداً من المعايير وقد تم تطبيق الاستبيان على (٤٢) مدرساً ومدرسة من مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، وتم تحليل استجاباتهم واستخلاص النتائج .

الفصل الرابع – نتائج الدراسة

نتائج تحليل منهج التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة للصف الثالث المتوسط

جدول (1)

الوزن النسبي لدرجة توافر معايير الجودة في مكونات منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة (الأهداف السلوكية)

	مكونات المنهج	الوزن النسبي لدرجة توافر المعيار		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	الأهداف السلوكية	12,61%	44,96%	45,44%
2	المحتوى التعليمي	18,18%	24,08%	61,74%

تشير نتائج تحليل منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط إلى ما يلي :

أن الوزن النسبي لدرجة توافر المعايير في (الأهداف السلوكية) جاءت على النحو الآتي: جاءت بدرجة كبيرة بنسبة (١٢,٦١%)، وتوافرت المعايير بدرجة متوسطة بنسبة (٤٤,٩٦%)، كما توافرت

المعايير بدرجة ضعيفة نسبية (٤٥,٤٤%)، ويرى الباحث أن ترتيب الأوزان النسبية جاء على النحو الاتي : درجة التوافر المتوسطة جاءت في المرتبة الأولى، يليها درجة التوافر الضعيف، يليها التوافر بدرجة كبيرة ، وهذا يعني أن الأهداف في منهج الصف الثالث المتوسط لا يتوافر فيه معايير الجودة بدرجة كافية وخاصة أن النتائج تمحورت حول المستوى المتوسط والضعيف بفروق لا تكاد تذكر ،وتشير النتائج في الجدول السابق أن معايير الجودة الخاصة با(المحتوى التعليمي) في منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط توافرت على النحو التالي: جاءت بدرجة كبيرة بنسبة (١٨,١٨%) وتوافرت بدرجة متوسطة بنسبة (٢٤,٠٨%) ، وتوافرت بدرجة ضعيفة بنسبة (٦١,٧٤%)، ويرى الباحث أن ترتيب الأوزان جاء على النحو التالي: درجة توافر المعايير بدرجة ضعيفة جاء في المرتبة الأولى ،يليه درجة التوافر المتوسط ويليه التوافر بدرجة كبيرة، وهذا يعني أن منهج الصف الثالث المتوسط لا يتوافر فيه معايير
الجودة.

جدول (2)
الوزن النسبي لدرجة توافر معايير الجودة في مكونات منهج التربية الإسلامية

مكونات المنهج			الوزن النسبي لدرجة توافر المعيار		
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	الأهداف السلوكية		**12,63%**	**45,96%**	**41,41%**
2	المحتوى التعليمي		**24,67%**	**25,97%**	**49,36%**

للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة (الأهداف الإجرائية السلوكية)

تشير نتائج تحليل منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط إلى ما يلي:
أن الوزن النسبي لدرجة توافر معايير الجودة في (الأهداف الإجرائية السلوكية) في على النحو التالي : جاءت بدرجة كبيرة بنسبة (١٢,٦٣%)، وتوافرت بدرجة متوسطة بنسبة (٤٥,٩٦%) ، وتوافرت بدرجة ضعيفة بنسبة (٤١,٤١%)، ويرى الباحث أن ترتيب الأوزان جاء على النحو التالي: (توافر المعايير) درجة متوسطة جاء في المرتبة الأولى ، يليه درجة التوافر الضعيف ويليه التوافر بدرجة كبيرة ،وهذا يعني أن منهج (الصف الثالث المتوسط) لا يتوافر فيه معايير الجودة بدرجة تكفي لأن

يحكم عليه أنه يتوافق مع معايير الجودة، وتشير النتائج أن معايير الجودة الخاصة با(المحتوى التعليمي) في منهج التربية الإسلامية توافرت على النحو التالي : جاءت بدرجة كبيرة بنسبة (٢٤,٦٧%)، وتوافرت بدرجة متوسطة بنسبة (٢٥,٩٧%) ، وتوافرت بدرجة ضعيفة بنسبة (٤٩,٣٦%)، ويرى الباحث ان ترتيب الاوزان جاء على النحو الآتي: درجة توافر المعايير بدرجة ضعيفة جاء في المرتبة الأولى، يليه درجة التوافر المتوسط ، ويليه التوافر بدرجة كبيرة، وهذا يعني أن منهج الصف الثالث متوسط لا يتوافر فيه معايير الجودة.

جدول (3)

الوزن النسبي لنتائج استبانة المعلمين حول مكونات منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة

م	مكونات المنهج	يتحقق	لم يتحقق
1	طرق التدريس	39,52%	60,38%
2	الوسائل والأنشطة التعليمية	37,69%	62,31%
3	أساليب التقويم	38,57%	61,43%

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن معايير جودة طرق التدريس في منهج التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط تحقق أثناء (عملية التدريس) من وجهة نظر (مجموعة البحث) من قبل مدرسي التربية الإسلامية بنسبة (٣٩,٥٢%)، ولم تتحقق هذه المعايير في منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط بنسبة (٦٠,٤٨%)، وبمعاودة النظر للجدول السابق نجد أن معايير جودة الوسائل التعليمية والأنشطة في منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط تحقق أثناء عملية التدريس من وجهة نظر المعلمين (مجموعة البحث) من معلمي التربية الإسلامية بنسبة (٣٧,٦٩%) ولم تحقق هذه المعايير في منهج التربية الإسلامية (المحتوى التعليمي)إلا بنسبة (٦٢,٣١%) ، وكما تشير نتائج هذا الجدول إلى أن معايير أساليب التقويم المستخدمة في منهج التربية الإسلامية تحقق أثناء (عملية التدريس) من وجهة نظر (مجموعة البحث) من مدرسي التربية الإسلامية بنسبة (٣٨,٥٧%)، ولم تتحقق هذه المعايير في منهج التربية الإسلامية بنسبة (٦١,٤٣%)، لأساليب التقويم؛ ومن خلال استعراض هذه النتائج نجد أن معايير الجودة لم تتوافر في منهج الصف الثالث المتوسط سواء نتائج تحليل المحتوى أو نتائج استطلاع آراء المدرسين (استبانة المدرسين)

مكونات المنهج		الوزن النسبي لدرجة توافر المعيار		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	الأهداف السلوكية	29,72%	38,40%	30,88%
2	المحتوى التعليمي	25,92%	37,20%	40,87%

جدول (4) الوزن النسبي لدرجة توافر معايير الجودة في مكونات منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة

تشير نتائج تحليل منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط إلى ما يلي:

أن الوزن النسبي لدرجة توافر المعايير في الأهداف السلوكية جاءت بدرجة كبيرة بنسبة (٢٩,٧٢%)، وتوافرت المعايير بدرجة متوسطة بنسبة (٣٨,٤٠%)، كما توافرت المعايير بدرجة ضعيفة بنسبة (٣٠,٨٨%). ويرى الباحث أن ترتيب الأوزان النسبية جاء على النحو التالي: درجة التوافر المتوسط لا يتوافر فيه معايير الجودة بدرجة كافية .وهذا يشير ان توافر المتوسط جاء في المرتبة الأولى يليه درجة التوافر الضعيف ومن ثم درجة توافر كبيرة ،وهذا يدل ان الاهداف في منهج التربية الاسلامية لا يتوافر فيه معايير الجودة بدرجة كافية.

وبمعاودة النظر إلى الجدول السابق نجد أن الوزن النسبي لدرجة توافر معايير الجودة في المحتوى التعليمي جاءت بدرجة كبيرة بنسبة(٢٥,٩٢%)، وتوافرت المعايير بدرجة متوسطة بنسبة (٣٧,٢٢%) ، وجاءت المعايير بدرجة توافر ضعيفة بنسبة (٤٠.٨٧%).

يرى الباحث ان ترتيب الاوزان النسبية جاء على النحو الآتي: درجة التوافر الضعيف جاء في المترتبة الاولى ، يليه درجة التوافر المتوسط ، يليه التوافر بدرجة كبيرة ، وهذا يعني ان محتوى منهج الصف الثالث متوسط لا يتوافر فيه معايير الجودة.

جدول (5)

الوزن النسبي لنتائج (استبانة المدرسين) حول مكونات منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط.

م	مكونات المنهج	يتحقق	لا يتحقق
1	طرق التدريس	22,86%	78,14%
2	الوسائل والأنشطة التعليمية	18,16%	83,85%
3	أساليب التقويم	31,43%	68,57%

تشير النتائج الموجودة في الجدول السابق أن معايير جودة طرق التدريس في منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط تتحقق أثناء عملية التدريس من وجهة نظر (مجموعة البحث) من مدرسي التربية الإسلامية بنسبة (٧٨,١٤%)، وكما تشير النتائج في الجدول السابق أن معايير جودة الوسائل التعليمية والأنشطة في منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط تتحقق أثناء عملية التدريس من وجهة نظر (مجموعة البحث) من مدرسي التربية الإسلامية بنسبة (١٨,١٦%)، ولم

تتحقق هذه المعايير في منهج التربية الإسلامية بنسبة (٨٣,٨٥%)، وبمعاودة النظر إلى الجدول السابق نجد أن معايير أساليب التقويم المستخدمة في منهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة، تتحقق أثناء عملية التدريس.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء فروض البحث وابداء التوصيات والمقترحات

تفسير النتائج:

- كثرة الأنشطة والوسائل التعليمية وتنوع أساليب التقويم زاد من مستوى الدافعية لدى مجموعة البحث.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال ومنها دراسة (جمال أبو نحل ،٢٠١٣، ناصر الغداتي،٢٠١٣، يحيى اليوسف ،٢٠١٣، شريف حماده، ٢٠١١، سميرة المعصب، ٢٠٠٨).
- تضمين الكتاب مجموعة من الوسائل التعليمية ذات العلاقة وتوجيه المتعلم لمصادر التعلم المختلفة.

جدول (6)

دلالة الفرق بين متوسط مجموعة البحث لمنهج التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مدرس	**21**	**13,05**	**5,87**	**23,65**	**39**	**12,71**	دالة عند مستوى ٠,٠١
مدرسة	**21**	**28,44**	**6,64**	**43,59**			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن متوسط درجات (مجموعة البحث) بلغ (١٣,٠٥)، وبانحراف معياري (٥,٨٧)، في حين بلغ هذا المتوسط عند التطبيق (٢٨,٤٤) بانحراف معياري (٦,٦٤)، وهذا يدل على ارتفاع متوسط نسبة معايير جودة طرق التدريس في المنهج تحقق أثناء عملية التدريس من وجهة نظر (مجموعة البحث) من مدرسي التربية الإسلامية، وبحساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١٢,٧١) وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٩) تبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

ويعزى وجود الفروق الدالة إحصائياً لدى(مجموعة البحث) إلى الأسباب التالية :

- تضمين موضوعات تناسب حاجات الطلاب وتراعي مستواهم العلمي وحاجاتهم ومن واقع البيئة التي يعيش فيها واشتراكهم في تحمل المسؤولية والحرص على التحصيل العالي.
- كثرة الأنشطة الوسائل التعليمية وتنوع اساليب التقويم زاد من مستوى الدافعية لدى الطلاب.

وتتفق هذه النتائج مع بعض من الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال كدراسة (جمال أبونحل، ٢٠١٣) ودراسة (ناصر الغداتي، ٢٠١٣) (يحيى اليوسف، ٢٠١٣)،(شريف حماد، ٢٠١١ وسميرة المعصب، ٢٠٠٨).

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. اعتماد قائمة التحليل لجميع محتوى تعليمي مع مراعاة الخصوصية.
٢. تطوير كتب التربية الإسلامية بما يتفق مع جودة معايير الكتاب.
٣. الاهتمام بالأهداف العامة للوحدات الدراسية، وتضمين الكتب أنشطة لا صفية فاعلة.
٤. تطوير أداء مدرس التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة .

المقترحات:

١. إجراء دراسات تهتم بتطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة.
٢. إجراء دراسات لتقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية لمختلف المراحل والمناهج التربوية المتوسطة والإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتطوير هذا الأداء.

مراجع البحث:

١- جمال أبو نحل (٢٠١٣): تطوير محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية فالعراق في ضوء مقاصد الشرعية الإسلامية ومتطلبات التربية الأمنية والوطنية : رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة القاهرة :معهد الدراسات التربوية .

٢- جودت ساعدة وعبد الله إبراهيم (٢٠١١): تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها .الطبعة الأولى الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع .

٣- حسن شحاتة (٢٠٠٣): المناهج الدراسة بين النظرية والتطبيق. القاهرة مكتبة الدار العربية للكتب

٤- حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية .القاهرة، دار المصرية اللبنانية.

٥- خالد الزواوي (٢٠٠٣):" الجودة الشاملة في التعليم" وأسواق العمل في الوطن العربي . الطبعة الأولى، القاهرة :مجموعة النيل العربية .

٦- خالد السحيم (٢٠٠٦):" واقع تطبيق إدارة الجودة آ يزو في ٩٠٠٠ في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم ".دراسة منشورة في شبكة المعلومات .

٧- راتب سعود (٢٠٠٢):إدارة الجودة الشاملة ،نموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في الأردن .مجلة دمشق، المجلد (١٨)، العدد الثاني.

٨- سالم شماس (٢٠٠٣): دراسات في المناهج والإرادة التعليمية .الجامعة الحديثة القاهرة : دار الكتب.

٩- سماح منصور (٢٠١٤) :تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر في ضوء نتائج البحوث التربية وتوجيهاتها المستقبلية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية .

١٠- سميرة المصعب (٢٠٠٨): تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء حقوق الإنسان في التصور الإسلامي بدولة الكويت. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية.

١١- سوسن مجيد ومحمد الزيادات (٢٠٠٨): الجودة في التعليم دراسات تطبيقية. عمان: دار صفاء.

١٢- شريف حماده (٢٠٠١):تقويم منهج التربية الإسلامية للمرحلة الاساسية العليا بفلسطين والتواصل لبرنامج مقترح .رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة عين شمس : برنامج مشترك مع جامعة الأقصى.

١٣- صلاح الدين المبتولي (٢٠٠٣): التعليم والقروض الأجنبية (قضايا تربوية) الطبعة الأولى الإسكندرية: دار الوفاء والدنيا للطباعة والنشر .

١٤- عبد الرحمن النحلاوي (٢٠٠١):أصول التربية الإسلامية .الطبعة الثانية القاهرة: دار المعرفة للنشر والتوزيع.

١٥- عبد الرحمن الهاشمي ومحسن عطية (٢٠١١):تحليل مضمون المناهج المدرسية .الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٦- عبد السلام عبد السلام (٢٠٠٦): تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة ، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية : جامعة المنصورة ١٢_١٣، ابريل .

١٧- عبد العزيز الجاسم (٢٠١٣):تطوير منهج البيولوجيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء التجارب الدولية والاتجاهات المعاصرة لتنمية بعض المهارات الحياتية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة :معهد الدراسات التربوية .

١٨- عدلي جلهوم (٢٠٠٥):تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المفاهيم المعاصرة. مجلة البحوث النفسية والتربوية ،العدد (٣):١_٨٣.

١٩- علي مدكور وآخرون(٢٠١٠):المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة :دار الفكر العربي.

٢٠- فتحي يونس(٢٠٠٤):المناهج و الأسس، المكونات، التنظيمات ،التطوير)، عمان : دار الفكر.

٢١- ماجد الجلاد (٢٠٠٤):تدريس التربية الإسلامية :عمان: دار الميسرة.

٢٢- ماجد الدلو (٢٠٠١): تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة- فلسطين. رسالة ماجستير ،جامعه عين الشمس :البرنامج المشترك مع جامعة الأقصى بغزة.

٢٣- مجدي قاسم وآخرون (٢٠١٠): المستويات المعيارية لخريج التعليم قبل الجامعي في الألفة الثالثة .القاهرة دار الفكر العربي.

٢٤- محسن عطية (٢٠٠٨):الجودة الشاملة والمنهج .ط١، عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع

٢٥- محسن عطية (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في التدريس.ط١، عمان : دار الصفاء للنشر.

٢٦- محمد عطية (٢٠٠٩): تقويم أداء طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر في ضوء معايير الجودة. المؤتمر الدولي السابع :" التعليم في مطلع الألفية الثالث: الجودة- الإتاحة- مدى الحياة"، القاهرة : معهد الدراسات التربوية.

٢٧- محمد علي (٢٠١١):اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس .الطبعة الأولى ،عمان :دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٢٨- محمد عيسى (٢٠١١):تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء التدريسي .مجلة كلية التربية بالمنصورة ،عدد (٧٦)، جزء (٢):٣٣٢_٣٨٠ .

٢٩- حلمي أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتى (1989) : أسس بناء المناهج ، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.

٣٠- مروان أبو حويج (٢٠٠٦): المناهج التربوية المعاصرة. الطبعة الأولى ، عمان :دار الثقافة .

٣١- مريم الشرقاوي (٢٠٠٢): إدارة المدارس والجودة الشاملة . النهضة المصرية : القاهرة .

٣٢- مصطفى الحوامدة، وشاهر أبو شرخ (٢٠١١) درجة توجه معلم الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلاب . المؤتمر الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (تربية المعلم العربي وتأهليه: رؤى معاصرة) الأردن،٣٠٥-٣٣٥.

٣٣- مصطفى محمد (٢٠٠٨):الجودة في التعليم "نحو مؤسسة تعليمية فاعلة في عالم متغير ". المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٣٤- مها العجمي (٢٠٠٥): المناهج الدراسية أسسها ،مكوناتها ،تنظيماتها ،تطبيقاتها ، التربوية رؤية تربوية تجمع بين المنظور الغربي والمنظور الإسلامي للمنهج .الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية

٣٥- ناصر الغداتي (٢٠١٣): تطوير مناهج التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعلم الأساسي في سلطنة عُمان في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية .دكتوراه ، جامعة القاهرة،: معهد الدراسات التربوية.

٣٦- هدى الشمري (٢٠٠٣):تقويم كتب التربية الإسلامية في ضوء الأهداف التربوية . الطبعة الأولى، عمان دار المناهج .

٣٧- وفاء عشري(٢٠١٢): تطوير منهج التاريخ في ضوء قضايا المواطنة وقياس فعاليته في تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية .

٣٨- يحيى اليوسف (٢٠١٣): تقويم مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير التربية البيئية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك التعليمية .المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية العدد العدد(٤): ٥٧-٧٦.

1-Carolina, and Ethers (1999) Development of Echlin Documentation for an NC AteContinuing Accreditation Review and Implications Abstract Intenabonal. VO,59 NO.8 February, p.p29- 37 .

2- Jack Richards(2012) Curriculum Development in the Language Teaching.

3- Misel , Omar (2011) Curriculum Development in Self –Governed Israeli Arab- Badu in Elementary School .Culture and Curriculum, V.24,p.105-123.

4- Patrick Slattery (2005) Curriculum Development in the postmodern Era. 3 addition, Critical Education Practice, U.S.A, pp.23-29.

5- Rienhart, Gray (2007)'Quality Education Applying the Philosophy of Dr. W.E Deming ' U.S.A , Quality Press.

6- Sallis, Edward (2003) Total Quality Management .Kogan Page Management Series, London.

7-Tarman, Bulent (2011)Development of Social Studies Curriculum in Turkey and John Dewey's Effect on the Modernization of Turkish Education, international of Progressive Education .

السيرة الذاتية:

- اسم الباحث: م.م ظاهر عبد الحميد حسين الفراجي / مديرية تربية صلاح الدين- قسم تربية سامراء.

Emil: 38330@gmail.com - Tt: 07813896569 - 07712220115